رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]5871[وجه الدلالة من حديث: "لا تتخذوا قبري عيدا" على النهي عن تحري العبادة عند القبور

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال وجه الدلالة ان قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض وقد نهى عن اتخاذه عيدا فقبر غيره اولى بالنهي كائنا من كان - 00:00:00

اذا كان قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو افضل قبر على وجه الارض بالاجماع. نعم وقد نهي عن التردد عليه. عليه والاعتكاف عنده القبر غيره من باب اولى من قبور الاوليا والصالحين - 00:00:21

او من يدعى انهم اولياء او صالحون من باب اولى ان لا يتردد عليها وان لا يتبرك بها وان لا يعتقد بها الخير او الشر. نعم ثم انه قارن ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم ولا تتخذوا بيوتكم قبورا اي لا تعطلوها عن الصلاة فيها والدعاء والقراءة فتكون بمنزلة القبور - 00:00:37

نعم. هذا تفسير لقوله صلى الله عليه وسلم ولا تتخذوها قبورا. هو من المراد تعطيلها من ذكر الله ومن صلاة النافلة وتلاوة القرآن فيكون بيت المسلم يمتاز النور وبالذكر وبالحياة - 00:01:00

نعم وتكون فامر بتحري العبادة في البيوت ونهى عن تحريها عند القبور عكس ما يفعله المشركون من النصارى ومن تشبه بهم. نعم صار يعظمون القبور ولا يهتمون ببيوتهم بذكر الله عز وجل - 00:01:16

كذلك من من تشبه بهم من هذه الامة فانما قلبه معلق بالقبور دائما واذا قدم الى بلد يسأل عن المشهد الفلاني هل فيها مشاهد؟ هل فيها لان قلبه معلق بالقبور لا بالمساجد - 00:01:35

التي هي بيوت الله سبحانه وتعالى وهذا من الفتنة ومن غرور الشيطان وانظر الى ان هذه القبور والمشاهد انها اخذت قلوب هؤلاء. نسأل الله العافية. فزهدوا في المساجد. حتى انهم يبكون عند القبور ويخشعون ولا يخشعون في المساجد - 00:01:51

ويأتونها برغبة يأتون القبور برغبة ولا يأتون الى المساجد برغبة. برغبة ويجلسون عند القبور ولا يجلسون في المساجد الا مرورا او شبه المرور نعم يا شيخ في قوله لا تتخذوا بيوتكم قبورا - 00:02:12

والدعوة النبوية الكريمة الى احياء البيوت بالصلاة. نعم. اذا هذا يكون من صميم عمل المرأة اللي عمل الله خارج البيت وعمل المرأة في البيت. ان مسلمة بالصلاة والذكر المرأة لا شك ان لها دورا عظيما في الحياة. اذا عملها في البيت غير ولابد من عمل الرجل وعمل المرأة. عمل الرجل في الكد - 00:02:27

والاسفار خارج البيت والمرأة عملها داخل البيت. والبيت فيه اعمال كثيرة منها الحمل والرضاع ومنها آآ تربية الاولاد الاولاد والبنات بالخصوص ومنها القيام بعمل البيت وهذا عمل جليل ومتنوع فما بالك بالبيت الذي ليس فيه امرأة؟ ماذا يكون - 00:02:49

كن بيتا خاويا. نعم. وتكون اعماله معطلة والبيت مظلم ولا وليس محل استقرار وراحة اما اذا كان فيه امرأة طيبة وتقوم باعماله وتنظمه فان صاحب البيت يستريح اذا دخل لهذا قال ومن ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - 00:03:19

تسكن اليها وخلق منها زوجها ليسكن. وجعل منها زوجها ليسكن اليها. اليها. فالمرأة سكن للرجل فكيف اذا جاء والبيت خاون لا يكون فيه سكن حينئذ هذا عمل جليل للمرأة والدليل على ذلك انهم لما اخرجوا المرأة من بيتها وعطلوا هذه الاعمال - 00:03:46

العيال صاروا يربي الاولاد يربيهم مربيات. خديمات لا شفقة فيهن ولا رحمة فيهن. وقد يجلبن لهم عادات وعقائد فاسدة كما حصل

ويحصل كثيرا وليس فيهن شفقة الام فنشأ الاولاد جافين لابائهم. لانهم لم يربوهم - 00:04:09
وانما تربيهم هذه الخديمة فلذلك حصل ما يسمونه الان بالعنف الاسري الذي انتشر في الجرايد الان هذا سببه هذا الشيء ان المرأة خرجت من بيتها وسلمت اولادها الى الخديمات. وصار اولادها لا يعرفونها - 00:04:30
ولا يحصل منهن شفقة عليهم فلذلك جافوا في حقهن ايضا يحتاج لما عطلوا عمل المرأة في البيت واخرجوها للشارع تعمل خارج اضطروا الى ان يأتوا بعمال وبنساء يعملون عمل المرأة ولم يستطيعوا ايضا. نعم. لو جئت بعشرين خادمة او مئة خادمة - 00:04:51
استطاعوا عمل المرأة كزوجة او كأم في بيتها في حق زوجها في حق اولادها في حق اصلاح البيت في حق حفظ مال الزوج الى غير ذلك نعم اذا هذا شيخ - 00:05:17
المقصود ان هناك عمل في البيوت للرجال والنساء غير ما يتصور له السطحيون في عمل عبادة. نعم. وذكر لله للرجال والنساء. في البيوت في البيوت وفي عمل تربية وطبخ وعجن - 00:05:31
واصلاح هذا من حق وتربية اولاد هذا خاص بالنساء. نعم. احسن الله اليكم. الرجل لا يجلس يربي اولاده ويغسلهم يصلح احوالهم. انما هذا من عمل المرأة وهو عمل جيد اولاد ينشئون ويربون وينظفون - 00:05:45
هذا ما هو بعمل سهل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله اي لا تعطلوها البيوت عن الصلاة فيها والدعاء والقراءة فتكون بمنزلة القبور فامر طلب تحري العبادة في البيوت ونهى عن تحريها عند القبور. عكس ما يفعله المشركون من النصارى ومن تشبه بهم - 00:06:04
وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. نعم وروى مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر - 00:06:20
وان الشيطان يفر من البيت الذي يسمع سورة البقرة تقرأ فيه. نعم البقرة سورة عظيمة وهي سنام القرآن ولا تطيقها البطلة يعني الشياطين اذا سمعوها ما يستطيعون. اها. ان يقربوا من البيت الذي تقرأ فيه - 00:06:37
هذه السورة العظيمة لكن مع الاسف اعتادت كثير من البيوت بالاغاني والمزامير نعم. بئس للظالمين ابدا. بئس للظالمين ابدا. ثم انه ترى اثار هذه الامور على الناس اليوم. كانت البيوت مدارس - 00:06:54
محاضن تربية هم الان يطالبون بانشاء محاضن للاطفال البيوت هي المحاضن الصحيحة الله المستعان ثم انه صلى الله عليه وسلم اعقب النهي عن اتخاذه عيدا بقوله صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم ثم انه صلى الله عليه - 00:07:12
وسلم اعقب النهي عن اتخاذه عيدا بقوله صلوا علي حيث فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم وفي الحديث الاخر فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم. هذا دفع للشبهة التي قد يدلي بها بعضهم وادلى بها من جاء الى القبر - 00:07:32
عند في قصة الحسن والحسين ابن علي. نعم لانه حجته يقول ان الله امرنا بالصلاة والسلام عليه. فنحن نأتي للصلاة والسلام عليه الرسول دفع هذا قال صلوا علي حيثما كنتم صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - 00:07:49
مع هذه الشبهة وان الصلاة والسلام عليه لا لا يحتاج فيهما الى الذهاب الى القبر. الى القبر وانما هذا يلازم المسلم في كل مكان من الارض من المشرق او المغرب. نعم. قال رحمه الله يشير بذلك صلى الله عليه وسلم الى ان ما ينال لي منكم من الصلاة والسلام يحصل مع قربكم - 00:08:11
من قبري وبعدكم منه فلا حاجة بكم الى اتخاذه عيدا. نعم هذا قطع للشبهة التي يدلي بها هؤلاء - 00:08:31